

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن

عثيمين 12

محمد بن صالح العثيمين

نكمل الباب عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس ابن مالك يقول ان خير دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنع. قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام. فقرر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزاً من - [00:00:16](#)

قال انس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبان من حول القصعة فلم ازل احب من يوميا نسختان نسختان. نعم. وقال الامامة عن انس فجعلت اجمع بين يديه. اللهم صلي وسلم. نعم. يلا عبد الله. يعني اهالي - [00:00:36](#)
ان شاء الله حجاج بكرة يمر بك على السوق وقريبة هنا عندنا. قريبة عندنا ابن الحنابلة والشافعية انه يقدم للامام لان ولايته عامة وهو لي وهو ولي على صاحب البيت - [00:01:06](#)

فيقدم ولفظ الحديث ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه وفي لفظ اخر لكن مو في مسلم في اهله. اي نعم عرفت واظن مسجلينه قبل البارحة مسجلة تصحون الكلام اللي فيها. ها؟ السلطان ومن سنراجع. ايه - [00:01:25](#)
الى كنا ما في قبل شي فيه تأكدوا ايه طلعتها في البيت ثم بعدين قلنا نراجعها ايه المهم عدلوا هذا هذا خلاصة المراجعة ايه ولو كان ولو كان نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. ها؟ يقول هذا الراجحي انه يقدم الصفحة - [00:01:54](#)
والله الظاهر رهن الحديث انه يقدم السلطان اي نعم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال البخاري رحمه الله تعالى عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني ابراهيم وموسى عن ابيه عن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال -

[00:02:25](#)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب والكفاح اظن رطب معروف والقصة ايضاً معروف معروف بهذا الاسم وعندنا معروف اسم اخر يسمى الجرو او الجرو اي نعم - [00:02:51](#)
انما هو معروف للناس تجعل التمرة ويجعل فيها شيء من هذه القصة ويأكلها الانسان وهذا يكون له طعم لذيذ اذا كان القس طعمه جيداً مع التمر يكون له طعم لذيذ جداً - [00:03:17](#)

احسن من الزبد مع التمر نعم. باب حدثنا مسبب قال حدثنا حماد بن زيد عن عباس جريري عن ابي عثمان قال فغيرت ابو هريرة سمع فكان هو وامراته وخادمه يعتقدون الليلة ثلاثة يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعتة يقول - [00:03:35](#)
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جمراً فاصابته سبع تمرات احداهن حجر نعم. حدثنا محمد بن الصباح وحدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:03:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيننا ثمرة فاصابني منه خمس اربعة تمرات وعشرة ثم رأيت الحشفة هي اشد طيب هذا الحديث يخالف ما سبق من الحديثين السابقين انها سبع تمرات - [00:04:18](#)

فجرت عادته بعض العلماء في مثل هذا ان نحمله على تعدد القصة ولكن اذا نظرنا الى السياق فان لا نحمله على ذلك ولكن نقول بالترجيح فنرجح رواية سبع تمرات على رواية ست تمرات - [00:04:40](#)

لان الوهم في هذا قريب وهو اقرب من تعدد الحارثة. لان السياق سياق هذا القسم واحداهن حشفة يدل على انها قصة واحدة العمل

العمل على ما سبق من الروايتين. انهما ان التمرات سبع واحداهن حاشفة - 00:05:04

ان شاء الله لهذا الشرح نظرا ثم رأيت الحشرة هي اشد اشد من لدسي في المضى وفي الرواية الاولى من هذا الباب اصابني سبع تمرات وقيل روايتين وهم وقيل وقع مرتين واستغاده الحارث ابن حجر في حال المقتل واخرج الترمذي من طريق شعبة عن عباس جويريه قال - 00:05:28

سبع تمرات بين سبع انا فيهم. وعند ابن ماجة والامام احمد من هذا الوجه بلفظ اصابهم الجوع فاعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم ثمرة تمره وهو يدل بالتعدد. فالله اعلم. من القصة واحدة - 00:05:50

لكن سبقنا مرتين انها سبع تمرات. نعم. وهو؟ قصة واحدة يعني اول مرة فزت من خمسة ثم ذكر الراوية هذه القصة على خمسة.

كيف؟ قسمة اثنتين نقصنا مرتين ايه هذا هذا تعدد الواقع في الواقع يعني قصة واحدة نفس القصة - 00:06:10

لكن اعطاهم مرتين مرتين على سبع على سبع ومرة على ست مرة على خمس باقية على اثنتين كيف اذا اول خمسة والثانية

عطيتين هذي اي بنفس المجلس الراوي ايه يعني يقول اثنعش عطاهم ثلثعش لا خمسة - 00:06:36

خمس واخذ منها هذا الراوي خمسة. ثم قسم ثنتين. ايه. واخذ الراوي اخره الثانية. لا ويقول اعطاه سبع تمرات سبع تمرات

احداهن حشبة وهنا يقول خمس تمرات وحشة تكون التمرات كم؟ ست - 00:06:56

لا تكن ست في هذه الرواية انها ست وفي ادوات الاخباريات انها سبع. فهذا تصح كيف؟ هي خمس والسادسة حشبة. ايه طيب. اربع

تمرث والخامسة حجرة. وهذيك سبع تمرات احداهن حشرة. فهذا اصح نعم. جزاك الله خير - 00:07:15

نعم. ايه نعم ايه اللي حنا نعرف ان القصة هو هذا علمت المستدير هكذا؟ ايه وسمه شنو؟ سمي عند الجولف والحجاز يسمى قنة.

نعم خررب حتى عند ناس خربت هذا ومخطط - 00:07:43

هادي والله مشكلة طيب مثل ما عندكم اه تفسير له ولمسلم يأكل القثاء والرطب كلام ترجمة وانما جمع صلى الله عليه وسلم بينهما

ليعتدلا فان كل واحد منهما مصلح للآخر مزيل لاكثر ضرره. فالقضاء مسكن للعطش ممسح للقوة - 00:08:33

لما فيه من عطرية مطفى لحرارة المعدة الملتهبة. غير سريع الفساد والرطب حار في الاولى. ركن في الثانية يقوي المعدة الباردة لكنه

معطش سريع التعفن. معكر للدم مصدق فقابل الشيء البارد فقابل الشيء البارد بمضاد - 00:09:07

فان القتال اذا اكل معهم ما يصلحه كالرطب او الزبيب او العسل عدلا. ولذا كان مسمنا مفضلا للبدن. وفي حديث ابي داود وابن ماجة

عن عائشة رضي الله عنها قالت ارادت امي ان تسمني بدخولي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم اقبل عليه فلم اقبل عليها

بشيء حتى - 00:09:27

فسمعت عليه كاحسن السمم وروى خبرني في الاوسط من حديث عبدالله بن جعفر قال رأيت في يميني رسول الله صلى الله عليه

وسلم قد جاء وفي شماله رطباه وهو يأكل في - 00:09:47

عند مرة ومن ذا مرة لكن في اسناده اصله من حوشب ضعيف جدا. ثبت كان يأخذ بيده اليمنى من الشمال. رقبة رطبة فيأكلها فيأكلها

التي في يمينه وحديث الباب ياكما ذكر تفسير له؟ بالكسر والضم معروف او هو الخيار والمراد - 00:10:02

وزادت المصاييح نعم خمس مئة وثلاثة وسبعين ايه هذا وهو الجنة نتكلم عن من شدة الحر ففيض الكربس كما شاهده كذا

بالحجاب. وفي هذا تعقب على مزاعمنا المراد في فلسطين. في الحديث الاخضر واعتدنا بان - 00:10:28

ايش المراد ايش؟ على ان المراد ايش؟ حديثا كان ياخذ الثور نعم الوهاب في هذا وفي هذا تعهد على من زعم ان المراد بالبطيخ في

الحديث الاخضر واعتل بان في الاصغر حرارة كما في الرطب وقد ورد التعليم - 00:10:58

ان احدهما يفدي حرارة الاخر والجواب عن ذلك لان في الافضل بالنسبة للركب برودة. وان كان فيه فرض الحرارة والله اعلم نعم حتى

يكون هكذا نعم. ها؟ اللي تسموه هنا الخيار ما راح يكون هو لا لا يقولون غيرهم. ومن فصيلة الخيار - 00:11:14

ها هو يزيد الظمأ يا شيخ. اللي هو؟ اللي عندكم هنا يسمونه ايه. يعطش. معروف يا شيخ ان فيه ملوحة لا يختلف يختلف

على كل حال يقول يكبر حتى يكون كالخردس - 00:11:38

وهنا يقول قيل انه الخيار وهو يدل على انه قريب من الخيار او قريب من الخبز اي نعم ويمكن يراجع ايضا التفاسير من بقلها وقد ساعياها تراجع ايضا وشافنا نعم - [00:12:07](#)

لا تختلف اقول وقد تختلف الاسامي مع طول الزمن تختلف. نعم. باب الركب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك الناس التي تساقط عليك عقب الجميع. وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور ابن صفية. قال حدثني مني عن عائشة رضي الله - [00:12:31](#) قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبها من الاسيدين السمر والماء. قوله تعالى وهز اليك بجلد النخلة فساق عليك رطبا جنيا هزي اليك بجذ النخلة قالوا ان الفعل قد ضمن - [00:12:51](#)

معنى يتعدى بالى اي هزني وضمي اليك ليكون الهز من ناحيتها هي وقوله تساقط عليك يعني بمجرد الهز يتساقط الرطب ومع ذلك لا يتفطخ يكون رطبا جنيا يعني كأنه مجني بالسهولة - [00:13:11](#)

والعادة ان النخلة اذا سقط منها الرطب فانه يتفطخ ويتمزق لكن هذا من ايات الله عز وجل امرأة ماخذ تهز بجذب النخلة وليس باعلاها لان الهز باعلاها اهون ومع ذلك تهتز النخلة ويتساقط الرطب على هذا الوجه. جنيا لا يتغير ولا يتفطخ بالارض - [00:13:32](#) وهذا كما قلت من ايات الله عز وجل الشاهد قوله رطبا جنيا وقد ذكر الاطباء ان من احسن ما يكون للمرأة الماخض يعني النفساء اكل الرطب وهذا هو الظاهر لان الله يسر لمريم - [00:14:00](#)

رضي الله عنها هذه النخلة - [00:14:22](#)